

تمارس عملها بتميز في المعهد السعودي البحريني

## «حورية» من طالبة دمج إلى معلمة لنظرائها من المكفوفين

طارق غانم:

«بالإرادة والعزيمة والمثابرة، يمكننا تحقيق طموحاتنا الكبيرة، مهما صوّر لنا البعض أنها صعبة أو مستحيلة»، تلك كانت كلمات الأستاذة حورية العالي، المعلمة بالمعهد السعودي البحريني للمكفوفين، والتي كان للتواصل حوار خاص معها، قالت خلاله إنها تمكنت من تحقيق حلمها في تعليم الطلبة المكفوفين، بعد أن كانت واحدة منهم على مقاعد الدراسة بالمعهد السعودي البحريني خلال المرحلة الابتدائية، ومن ثم في مدارس الدمج الحكومية.

## إنجاز أفخر به

وحول مشوارها التعليمي الذي توج بوصولها إلى مرحلة العمل والتدريس، قالت حورية: «بفضل التعلم المستمر والاستقلالية والاعتماد على النفس، وبجهود الوالدين وتربيتهم وتأسيسهم لي، ومنذ أن بدأت الدراسة بالمعهد، تم تأسيسني في مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم، على أيدي معلمين متخصصين يتعاملون معنا بشكل تفاعلي وبسيط في الوقت نفسه،



حورية في مقر عملها

إضافة إلى مادة التربية الموسيقية التي كان لها تأثير إيجابي على قدراتها، كما التحقت بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، مما كان له الأثر الكبير في صقل شخصيتي، وبنهاية المرحلة الابتدائية تم ترشيحي للانضمام لمدارس الدمج الإعدادية الحكومية، والتي وفرت خلالها وزارة التربية والتعليم كتبًا خاصة متنوعة

بجامعة البحرين، والتي كان لها دور محوري في تأسيس أكاديميًا، إلى جانب المشاركة في الفعاليات الجامعية المختلفة، حتى التخرج».

## مرحلة استثنائية

وتابعت الحديث «هنا بدأت مرحلة استثنائية جديدة من حياتي، حيث تم تعييني كمعلمة بوزارة التربية والتعليم، وأشكر الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، على دعمه لي، ضمن اهتمامه بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشكر الدكتور محمد مبارك جمعة وكيل الوزارة للموارد والخدمات، على إتاحة هذه الفرصة لي لخدمة وطني البحرين عبر سلك التعليم».

وأشادت حورية بما وفرت وزارة التربية والتعليم من حواسيب محمولة ناطقة خاصة للطلبة المكفوفين، وقالت: «طموحاتي لا تنتهي، وبفضل الله سوف أحقق المزيد، وأود الثناء على التعاون والمحبة من قبل رؤسائي وزملائي بالعمل، أود أن أشكر إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وإدارة المعهد السعودي البحريني للمكفوفين، على الدعم الدائم».

أول التواصل

رهان حسن\*

## مهارات القرن في التعليم

إن توظيف مهارات القرن الـ21 في منظومة العمل التربوي والتعليمي يعد أمرًا ضروريًا مهمًا؛ لما له من انعكاس إيجابي كبير على أداء الكوادر التعليمية والطلبة في آن واحد، فضلًا عن دوره في تأهيل طلبتنا لمواكبة متطلبات التنمية الراهنة والمستقبلية، وتعزيز فرص نجاحهم الاجتماعي والدراسي والمهني، ولذلك حرصنا في مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات على دمج هذه المهارات ضمن برامجنا، للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، وبالتالي تحسين مخرجات الطالبات.

وفي هذا الإطار، وفي ظل توجيهات ودعم المختصين بوزارة التربية والتعليم، عملت المدرسة على نشر تلك المهارات طيلة اليوم الدراسي، بدءًا بمشروع «إشراقة الصباح» المعني بالاستقبال الصباحي للطالبات، إضافة إلى الفعاليات التي يتم تنظيمها في أثناء الفسحة المدرسية، والمواقف الصفية اليومية، ومواكبة التطورات التكنولوجية، والإلمام بالذكاءات المتعددة وأنماط التعلم وكيفية توظيفها في المدرسة، واستخدام الأجهزة الذكية والتمكين الرقمي، والتعاون والتواصل، والتعلم القائم على المشاريع والابتكار والتطوير، فضلًا عن تعزيز ثقافة التعليم مدى الحياة والبحث عن المعلومات وحل المشكلات وإدارة الوقت واتخاذ القرارات.

كما تقوم المدرسة بإدراج تلك المهارات ضمن الأنشطة المدرسية المختلفة، إذ يتم تعزيز مهارة المواطنة المحلية والعالمية من خلال الاحتفال باليوم الوطني ويوم المعاق العالمي ويوم الطفل العالمي، واستضافة رياض الأطفال كروضه النهضة، لإطلاع أطفالها على الألعاب الشعبية البحرينية، إضافة إلى جهود المدرسة في رفع كفاءة المعلمات في مجال دمج مهارات القرن 21، من خلال تنفيذ ورش تدريبية على مدار العام الدراسي، يتم خلالها استضافة خبراء في التعليم بالوزارة، لتوضيح ما يتعلق بكل مهارة من تلك المهارات.

\* معلمة لغة عربية

بمدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات



## طالب يصمم اختبارات رقمية لمادة التصميم والتقانة

نور أبو الشوك:

قام الطالب فارس حسام الدين محمد، من مدرسة مالك بن أسن الابتدائية للبنين، بتفعيل أدوات برنامج Office365 لعمل اختبارات رقمية لمادة التصميم والتقانة، في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم بتشجيع الطلبة والمعلمين على إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي. وحرص فارس على توزيع الاختبار الرقمي على زملائه، بعد تحويله لرمز QR Code، بهدف مساعدتهم في عملية المذاكرة للامتحانات، كما قام بتدريب عدد من الطلبة، ليكونوا على المستوى نفسه من إتقان هذه المهارة. وتوفر وزارة التربية والتعليم إمكانات متنوعة في مختلف المدارس، لتفعيل برنامج التمكين الرقمي في التعليم.

الفريق الواحد وتفويض الصلاحيات، والتحفيز والتشجيع المقدم من إدارة المدرسة لمتنسيباتها، وتقديم الدعم الأكاديمي المتميز للمعلمات، للارتقاء بأداء الطالبات.

## أبرز المشاريع والبرامج

وأشارت المديرية إلى أن المدرسة تطبق مشاريع تربوية حديثة من خلال تنفيذ الكثير من الاستراتيجيات الحديثة، أهمها التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهداف التنمية المستدامة التي أضيفت للخطة اليومية للمعلمات، لتطبيقها داخل الصفوف، إضافة إلى استراتيجيات التعلم بالمشاريع، والتعلم التعاوني، التعلم باللعب، كما أسهمت المعلمات في دعم الطالبات المتفوقات، وذوات التحصيل المنخفض، وهناك الكثير أيضًا من المشاريع التي أسهمت في هذا الإنجاز، كمشروع «بقيمي أسمو» لتحقيق المنظومة القيمية، ومشروع «لنرتقي معًا» لتعزيز الشراكة مع أولياء الأمور.



وزير التربية والتعليم مكرمًا المدرسة على إنجازها

الكفاءة المهنية لمعلماتنا للوصول إلى الإلتقان وتجويد عمليات التعلم والتعلم، بما يخدم طالباتنا وتحقيقهن نسب إلتقان عالية في المواد الدراسية. كما هيأت المدرسة بيئة آمنة وحاضنة لتنمية المهارات المتميزة المعينة على الابتكار والأبداع، وحرصت على تنظيم العمل المدرسي التابع من التخطيط المنظم والدائم لتنمية التطور الشخصي لدى الطالبات، وانتهاج سياسة العمل بروح

مسح الواقع المدرسي، والوقوف على أبرز نقاط القوة وإثرائها، والتغلب على التحديات بتطبيق الاستراتيجيات والمشاريع الهادفة، وإدراجها في الخطة الاستراتيجية للمدرسة التي تتضمن رؤية واضحة تركز على الأولويات والمتابعة الحثيثة وتوفير التغذية الراجعة أولاً بأول، وكل تلك الأمور تعد عناصر أساسية لحصول أي مدرسة على تقدير ممتاز، كما نحرص دائماً على رفع

مريم المحميد:

في إنجاز مشرف، استطاعت مدرسة أمينة بنت وهب الابتدائية للبنات تحقيق تقدير ممتاز في نتائج مراجعات هيئة جودة التعليم والتدريب، للدورة الرابعة على التوالي. وقد حرصت التواصل على الالتقاء بمديرة المدرسة الأستاذة شريفة المحري، والتي قالت إن ما تحقق من إنجاز قد جاء بفضل الجهود التي بذلتها المدرسة بتهيئتها الإدارية والتعليمية وطالباتها وأولياء أمورهن، وهو ثمرة عمل كبير ومنظم قامت بها وزارة التربية والتعليم في متابعة المدارس، ورفع كفاءتها في جميع مجالات التقييم. وفيما يلي نص الحوار.

## الحفاظة على التميز

أوضحت المحري أن مواصلة تحقيق هذا التقدير المرتفع يرجع إلى ما يجمع منتسبات المدرسة من حب للعمل، وحرص على التفاني فيه وإتقانه، واتخاذ مبدأ الاستمرارية في التطوير، عن طريق

1500 طالب يستفيدون منه في 200 مؤسسة

## برنامج «تكوين» يصل مهارات الطلبة ويؤهلهم للنجاح في سوق العمل

مريم الشاعر:

تتفد إدارة التعليم الفني والمهني بوزارة التربية والتعليم برنامجاً متميزاً للتدريب الميداني بعنوان «تكوين»، بهدف إتاحة الفرصة للطلبة بمدارس التعليم الفني والمهني لمعايشة واقع سوق العمل عبر التدريب في مؤسسات حكومية وخاصة متنوعة، لفترة تتراوح بين أسبوعين وستة أسابيع، لتعزيز ما يتلقونه من مناهج نظرية بالمهارات والأخلاقيات المهنية، وللمزيد من التفاصيل التقت التواصل الأستاذة سناء الغانم الاختصاصية بإدارة التعليم الفني والمهني.

## متطلب للتخرج

تقول الغانم إن برنامج تكوين يعد أحد المتطلبات الأساسية للحصول على الشهادة الثانوية العامة للتعليم الفني والمهني، ولضمان تحقيق البرنامج للأهداف المرسومة له يتم تزويد الطلبة بالزي الموحد الخاص



طلبة يتدربون في إحدى المؤسسات

بالتدريب، لما له من جوانب إيجابية عديدة، مثل الحفاظ على سلامة الطلبة، والتحلي بالمظهر اللائق، إضافة إلى توفير معلمين متابعين من المدرسة لمتابعة الطلبة خلال فترة التدريب، وتوفير مواصلات للطلبة خلال فترة تنفيذ البرنامج، من وإلى مواقع التدريب المختلفة، والتي تغطي جميع مناطق البحرين. وأشادت الغانم بالدور البارز

## الطلبة يتحدثون

وفي لقاء مع الطلبة المتدربين في شركة بانز للتجارة والمقاولات، قالت شريفة سعد إن التدريب في الشركة قد ساعدها على توسيع معرفتها وخبراتها في مجال الحاسوب، إذ تعلمت كيفية إنشاء مواقع إلكترونية وتطبيقات متنوعة. فيما أكد الطالب طلال يوسف أن التدريب الميداني في مجال الكهرباء قد جعله يتعرف على العديد من الجوانب العملية التي عززت لديه فكرة إنشاء مؤسسته الخاصة مستقبلاً.

وأشار الطالب مبارك ياسين إلى أن التدريب الميداني شجعه على تطوير موهبته في مجال الكهرباء، متطلعاً إلى افتتاح شركة خاصة به، تعتمد على الطاقة البديلة، للحفاظ على البيئة، مضيفاً أنه خلال عمله في الشركة تعلم العديد من المهارات ومتطلبات العمل الأساسية كالالتزام بالوقت وغيرها.

أطلقت إدارة التربية الرياضية والكشافية والمرشدات بوزارة التربية والتعليم مبادرة رائدة وفريدة من نوعها على المستوى الإقليمي؛ تهدف من خلالها إلى دمج الطلبة ذوي الهمم في الحركة الكشفية.

وحول تجربته في المبادرة، قال الطالب عبدالله عبدالقادر من مدرسة مديحة عيسى الثانوية للبنين، وهو من فئة الصم والبكم، إن هذه المبادرة مميزة سهلت طريقة التواصل مع الطلبة الأصحاء، وعززت الثقة بالنفس من خلال المشاركة في جميع الأنشطة الكشفية، فيما أكد الطالب أحمد عقيل، وهو من نفس فئة عبدالله، أن المبادرة طورت لديه موهبة الرسم، وتم خلالها تدريب الطلبة على لغة الإشارة للتعامل مع زملائهم، وهي خطوة ممتازة. وأوضح الطالب عبدالله عبدالجليل، وهو من فئة الإعاقة الحركية، أن إعطاءه المهمات الصعبة من خلال هذه المبادرة عزز من قدراته وموهبته في التقديم والعرافة، كما عبّر الطالبان وليد خالد ومحمد حسين، وهما من فئة ذوي الإعاقة الذهنية، عن سعادتهما بالانضمام إلى هذه المبادرة، وقيامهما بتحية العلم يومياً في المدرسة، وغيرها من مهام الكشافة.



عبدالله البلوشي



وليد خالد



محمد حسين